النجمة العالمية جينيفر جودوين تبتسم لعدسات التصوير خلال حضورها مهرجان الأفلام العالمي في هوليوود

تمثال للرئيس الاميركي باراك اوباما أثناء الاستعراض السنوي في منطقة تسكانيا الايطالية.. وان هذا الاستعراض بدأت أقامته سنويا منذ عـام 1873

فساتين زفاف مطعمة بالذهب من تصميم الياباني يومي كاتسورا وتبلغ كلفة الفستان الواحد 1.8 مليون دولار اميركي

المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
23 Feb 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة
500 دينار

وقـــفـــة

مهنـــة الصحـــافـــة

سعد محمد رحيم

في عـام ١٩٧٣، وكنـت يومهـا طالباً في الثالـث المتوسط، قـرأت مقالاً قصيراً للشاعر الراحل يوسف الصائغ عن كتاب (ألف ميل بين الغابات) للراحل محمد شمسي، وفيه قال الصائغ عن كتاب شمسي ما معناه: بعد هذا الكتاب علينا أن نخجل من الكتابة، والسبب أن الكتاب المذكور آنفاً تضمن تفاصيـل مغامرات واقعية خاضها الكاتـب في أصقاع نيجيريا وغاباتهـا، أي كان وليد تجربة حقيقية، فجاءت الفصول مشوقة وغنية بالأحداث، مكتوبة بأسلوب أدبي سهل يقترب من طريقة الريبورتاجات الصحافية.

وقـد أثـار الكتاب يومهـا اهتماماً واسعـاً وكُتبت عنه عشـرات المقالات والعروض. تذكـرت هذه الواقعـة وأنا أقـرأ كتاب الصحـافي مراسل الأندبنـدت (روبـرت فيسـك) وعنوانـه (الحـرب الكبرى تحـت ذريعة الحضـارة) بأجزائه الثلاثـة، حيث تجلت قدرات الصحـافي الحقيقية وموهبتـه وعنفـوان روحـه وتصميمه وسعيـه إلى اقتناص المعلومة وذهابـه إلى أشـد الأماكن خطراً في العالم من أجلهـا، ومقابلة صانعي الحدث والمتأثرين به وضحاياه والاستماع إليهم ومناقشتهم. يقول في صفحـة واحدة من مقدمة الجزء الأول: لقـد كتبت تقارير من الصفوف الأولى في جبهـة الحرب (العراقية الإيرانية).. وقد رأيت الإسرائيليين يغـزون لبنـان مرتين، ثم يعاودون غـزو الضفة الغربيـة.. وعلى رأس جبـل جلست قبالة أسامة بـن لادن في خيمته عندما تلفـظ بأول تهديد مباشـر ضد الولايـات المتحدة الأمريكية، وهكذا صـرت في أفغانستان في غضون ثلاثة أشهر، هارباً من فلول طالبان على الطريق العام غربي قندهـار، بينما كان الأمريكيون يقصفون بالقنابـل بلداً سبق أن دمرته الحرب.

وكان في بغـداد ساعةً مرت أولى الصواريخ فوق رأسه في آذار ٢٠٠٣ وقبـل ذلـك كان في السودان وفي الجزائـر وفي البوسنـة وفي أماكن أخرى اندلعت فيها حروب.

مناسبـة هـذا الـكلام كلـه هو مـا نجـده، عندنا، مـن تكالب علـى مهنة الصحافـة من كثر من الذين ليست لهم مهن أخرى يتقنونها فاستسهلوا هذه المهنة وأغرتهـم فرص الشهرة التي ظنوها متاحة بمجرد أن تظهر أسماءهـم على صفحـات الصحـف أو يُشاهَدوا على شاشـات التلفاز، وبعضهـم لأنهـم يمتلكـون شيئاً مـن المال أنشـأوا صحفهـم وقنواتهم الإعلامية لتكون وسيلة لإبراز أسمائهم ليس إلاّ.

وأسـوق هنا مثلاً واحـداً عن شخص التقيته في عـام ٢٠٠٤ قدّم نفسه إلي بصفتـه مراسـلاً صحافيـا لصحيفة (فـلان) سألتـه إن كان خريجاً في قسم الإعـلام.. قال لا.. قلـت إذن هي الممارسة الطويلـة والتثقيف الذاتـي.. ضحك وقـال؛ لا، الحقيقة قبل شهر سمعـت صديقاً لي يهاتف صحيفـة ويورد لهم خبراً عن حادث أمني، فقلـت مع نفسي هذه سهلة، لماذا لا أهاتف صحيفة أخرى وأعرض لهم نفسي كصحافي، ولم أواجه عائقـاً على الرغم من أنني لم أفكر من قبـل بهذا الأمر قط. وحين يحمل هـذا الشخـص ومن هو علـى شاكلته هويـة ملونة تعرّف بـه صحافياً يقـع في وهم أنه صار نِدّاً لروبـرت فيسك ومحمد حسنين هيكل وبوب ودووورد وغسـان تويني (إن كان سمـع بأسمائهم) إذ مـا الذي يفرّقه عنهم طالما كانوا جميعهم يحملون هذه الصفة في بطاقاتهم الشخصية (صحافي) من دون زيادة أو نقصان؟!

وهنـاك عشـرات آخريـن أضحوا صحافيـين بهذه الطريقـة، ولأنهم لا يعرفـون قواعـد وأصول وثقافـة وأخلاقيـات الصحافة كمـا يجب أن تكـون بعدّهـا فناً وعلمـاً ونشاطـاً إنسانيـاً وسلوكاً حضاريـاً، ونحن نرى للأسف، كل هذا الغـث والإسفاف والركاكة والتلفيق والكذب يملأ صفحات بعض صحفنا أو يطل علينا من بعض القنوات الفضائية.

في أســـواقنـــا..

موســم التخفيضـات يغـري المتبضعين ويعلـن قـــدوم الربيـــع

كتابة وتصوير/ أفراح شوقي

تمتلئ أسواقنا هذه الأيام بالبضائع والمتبضعين وعلى واجهات معظم محال الملابس والأحذية النسائية خصوصاً، وقد علقت لافتات تعلن تخفيضات كبرى في الأسعار لانتهاء موسمها.. (اشتر قطعة والأخرى مجاناً ولا تفوتك الفرصة، أية قطعة بـ١٥ الف دينار) وغيرها من العبارات الترغيبية.

انه الربيع اقبل ليعلن وداع فصل الشتاء والتهاوي عن عرشه الـذي اعتـلاه لفترة كانت وجيزة هذا الموسم لكنها ثقيلة على الجيوب..

(أخـيرة المـدى) تجولت في بعض أسواق بغداد العامرة ولفت انتباهنا اقبال واسع من الناس للشراء برغم انتهاء الموسم للإفادة من التخفيضات المعلنة، أم كرار (معلمة) كانت بصحبة ولديها في منطقة المنصور التي تعد من المناطق الغالية نسبياً في اسعار معروضاتها وكانت تحمل أكياساً كثيرة لبضائع شتى، سألتها عن ميزة الشراء الان، فقالت: اكثر القطع المعروضة كانت بضعف اسعارها قبل شهر وقد اعجبني الكثير منها واشتريته لاستفيد منه في العام المقبل.

وبالقرب منها وقفت امرأة راحت تنتقي بتمعن، بدت عليها الأناقة المفرطة قالت: القطع التركية فقط حافظت على ارتفـاع اسعارها برغم التخفيضات المعلنة، لكنها قطع تستحق الشراء لانها فاخرة (حسب رأيها) وفي كل عام اجمع بعضها لاستفيد منها في الشتاء المقبل، وهناك العديد من المحال بقيت محافظة على اسعارها ولم ترضخ لانتهاء الموسم.

قيس حسن صاحب محل السنيورة للاحذية في منطقة السيدية قال: اعمل على إجراء تخفيضات لبضاعة المحل لتصفيتها بنسبة ٥٠٪ فمثلاً هذا الحذاء السوري كان يباع بـ٢٠ الف دينار والآن بـ١٠ الاف دينار، وغـالبـاً مـا نـقـوم بـا لتصفية لأجل شراء بضـاعـة جـديـدة فموسم الصيف طويل والبضاعة فيه لا تبور، وأكثر المتبضعات من الموظفات.

أبـو عبد الـلـه صاحب محل لبيع الملابس النسائية خط على واجهة محله عبارة (تنزيلات هائلة اغتنموا الفرصة)، قال: هذا الموسم لم يكن موفقاً لنا كثيراً لانه قصير وتوافق مع شهري محرم وصفر واحجام الناس عن الشراء نسبياً فيهما لوجود المناسبات الدينية، كما ان عمليات الخزن للبضائع الشتوية يصيبها بالتلف عادة، لذلك نعمد الى اجراء التخفيضات وبيعها وجلب بضائع صيفية جديدة عوضاً عنها.

مـروان واحمد اتفقا على زيـارة الاسواق في يـوم الجمعة للتبضع مستغلين موسم التخفيضات سألتهما عن الاسعار فقالا: الاسعار عموماً جيدة الان وهي ارخص بكثير من بداية الموسم بصراحة نحن لم نتمكن من شراء القطع الجديدة وقتها ونحاول اليوم انتقاء بعضها على الرغم من ان معظمها صيني المنشأ بنوعية رديئة لكنها تتناسب مع جيوب محـدودي الدخل، وكانت فكرة طيبة اقبلت عليها محـال (...) التي حققت لنفسها (اسم قاهر الأسعار) وهي تعلن ان اسعار جميع معروضاتها بـ١٠ الاف دينار وكانت حركة الشراء فيها عالية جداً خاصة في ايـام العطل وعرفنا من المتبضعين ان الاسعار جيدة وتتوافق مع متطلبات العائلة واذواقها وبعض المحـــال راح يستبق الصيف بإنزاله البضاعة الصيفية من الان ليعلن ترحيبه بالربيع واعـتدال الاجـواء وفرحة الناس بالامان الذي بات يظلل حياة العراقيين.

صبـاح الخـــير

افتتاح معرض سامي الربيعي

يفتتح اليوم في الساعة الحادية عشرة صباحاً وعلى قاعة بيارق المعرض الشخصي للفنان سامي الربيعي بعنوان (معرض التلقائية الأول) وتدور الاعمال بشأن فكرة: ليس المهم ان نكتشف ولكن المهم ان نجد الأسلوب.

جائزة الشفافية العالمية لعراقي

حصل الدكتور جواد الهاشمي رئيس المركز العراقي للمساءلة والشفافية الذي مقره في لندن على جائزة النزاهة الدولية من منظمة الشفافية الدولية.

وقال الهاشمي: ان حصوله على الجائزة كان تقديرا لجهوده في الأبحاث والدراسات التي قدمها في السنوات الماضية في مواضيع عديدة و ان الجائزة سلمت له في مقر البنك الأوروبي للاعمار في لندن بحضور رئيس منظمة العفو الدولية ارين خان.

ويذكر ان هذه الجائزة هي الأولى من نوعها التي تمنح للناشطين في مجال مكافحة الفساد بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط.

ورشة عمل عن البانتومايم

ضمن الموسم المسرحي الجديد، الذي يبدأ نهاية شهر آذار المقبل، تقيم الفرقة القومية للتمثيل في دائرة السينما والمسرح، ورشة عمل مسرحية عن البانتومايم بإشراف الفنان انس عبد الصمد.

وتتضمن فقرات الورشة ، محاضرات لعدد من أساتذة المسرح العراقي، وهي فرصة للراغبين بالمشاركة ، لتعلم هذا النوع من الفنون المسرحية، علما ان انس عبد الصمد شارك وساهم في ورش عمل مسرحية عن البانتومايم في طوكيو والمغرب وبغداد.

أربعينية الراحل محفوظ

بمناسبة أربعينية العلامة الراحل حسين علي محفوظ تقيم العتبة الكاظمية المقدسة حفلا تأبينياً في الصحن الكاظمي الشريف، وذلك في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الجمعة المقبلة ٢٠٠٩/٢/٢٧، ويتضمن الحفل التأبيني إلقاء كلمات وقصائد بالمناسبة.

عبد الحليم الدراجي مخرج (الرياضة في أسبوع):

كـنت خائفـاً من التعامـل مع البـدري لأنه معلـق كـبير

بغداد / المدى

على مـدى ١٧ عـاماً قضاها عبد الحليم الدراجي مرافقاً وصديقاً حميماً لكل الرياضيين والفنانين عبر توليه إخراج العديد من البرامج الفنية والرياضية خلال فترة عمله في تلفزيون العـراق، ولعل ابرز أصدقاؤه المعلق الكروي الكبير مؤيد البـدري صاحب البرنامج الشهير (الرياضة في أسبوع) الذي بدأ الدراجي بإخراج أول حلقه منه عام ١٩٧٦بعد اعتذار مخرجها قاسم عباس لظروف اجتماعية واستمرا معا حتى الحلقة الأخيرة التي أعلن فيها البدري اعتزاله في ١٩٩٣/٣/٤.

× هل نبدأ مع علاقتك بالبدري؟

– انها رحلة طويلة فقد كنت مخرجا في مديرية الأخبار وقبلها أخرجت برامج عديدة للأطفال ومن ثم البرنامج الشهير(عدسة الفن) الذي كانت تقدمه خيرية حبيب ذات يـوم جـاءني صديقي العزيز مؤيد البدري ليطلب مني تولي إخراج برنامجه (الرياضة في أسبوع) بصراحة فرحت لما يمتلكه البرنامج من شعبية كبيرة ولأني رياضي بالأصل اعشق لعبة كرة القدم وفعلا تم انجاز الحلقة الأولى بنجاح فقد كنت خائفا منها جداً لان البرنامج شائق وعلى الهواء ويتابعه الملايين والاهم من ذلك انك تتعامل مع مؤيد البدري.

وجمعتني مواقف كثيرة بالبدري اتذكر منها ذلك اليوم العصيب الذي لازمت فيه (الحشرجة) صوت البدري ولم يستطع التخلص منها واستمرت نحو٢٠ دقيقة اختفى فيها صوت البدري تماما عالجت الأمر بعرض افلام رياضية قصيرة بمصاحبة الموسيقى من دون تعليق حتى جاؤوا بالماء الدافئ للبدري ليعود صوته والحمد لله .

×قيل الكثير عن اعتـزال البدري وقتها والذي فاجأ واحزن الجمهور العراقي في ذلك الوقت، برأيك ما السبب الذي دعا البدري الى إعلان اعتزاله تقديم البرنامج وهو في قمة إبداعه؟

– أتذكر ذلك اليوم الذي أتاني فيه البدري وقال لي سأعتزل البرنامج، وكان قد اخبر المكتب الخاص بذلك قبلها والسبب كما اخبرني البدري ان هناك قناة رياضية متخصصة ستفتح وان المجـال لم يعد كافياً عندها لتقديم برنـامـج الـريـاضـة في أسبوع فالأخبار الرياضية وقتها كانت قليلة فكيف الحال اذا ما فتحت قناة رياضية متخصصة اكيد ستسحب البساط من تحت قدم البرنامج تدريجياً كما ان هناك سبباً اخر وهو ان البدري لم يتلق دعماً كافياً لإنجاح البرنامج وتحقيق ديمومته من القائمين على التلفزيون آنذاك ،وليس هناك صحة لما شاع انه واجه ضغوطاً أو أوامراً بإنهاء البرنامج، وأتذكر ان البدري عندما اعلن اعتزاله ذلك اليوم أمام الجمهور رحل وهو في حالة نفسية سيئة جداً فقد كان يعد البرنامج مثل احد ابنائه!، وقد جرت محاولات عديدة لإعادة البدري اذكر منها اني ذهبت الى المدير العام للتلفزيون وأخبرته ان الشارع العراقي والرياضي يقول انك وراء اعتزال البدري فتعجب وطلب مني لقاء البدري وإقناعه بالعودة وفعلا عاد البدري وقدمت المذيعة ميسون البياتي خبر عودته للجمهور عبر التلفزيون وقدم البدري عدة حلقات وعندما افتتحت قناة الرياضة انتفت الحاجة لبرنامج الرياضة في أسبوع وتوقف إخراج البرنامج ولم يستدع البدري بعدها.

×ما أبرز الأحداث الرياضية التي بقيت في ذاكرتك؟

–عندما فاز منتخبنا في مباراة شباب آسيا عام ١٩٧٧مع حسين سعيد ومهدي عبد الصاحب وحسين لعيبي وأجمل مباراة للعراق هي مباراة كأس الخليج في ملعب الخيمة بالسعودية عام ١٩٨٨عندما جئنا بالكأس إلى بغداد.

×من أصدقاؤك من الوسط الرياضي؟

–انا صديق لكل الرياضيين وأبرزهم غانم عريبي واحمد صبحي وليث حسين وعلاء كاظم وراضي شنيشل ولن أطيل عليك اكتبي اسماء جميع أعضاء اتحاد الكرة العراقي.

× بيدك وردتان لمن تهديهما؟

– اهـدي الأولى لكل الرياضيين والثانية لزوجتي أم علي الوردة.

دينـا تحصـل على لقـب الراقصـة الأخـيرة

القاهرة/ الوكالات

حصلت الراقصة المصرية دينا مـؤخـراً على لقب (الراقصة المصرية الأخيرة) من مجلة «Newsweek» الأمريكية، التي وضعت صورة دينا على غلافها، ومن بعدها احتفلت مجلة «Enigma» الإنجليزية بحصولها على اللقب من خلال جلسة تصوير خاصة تحولت فيها دينا الى فتاة استعراض Show Girl من الزمن القديم، خاضعة لتغيير جذري في شكلها الذي اعتادت عليه في جلسات التصوير الأخرى.

وقالت دينا للصحافة:

أنه بقدر سعادتها بوجود متابعين لها على المستوى الدولي بقدر ما أحزنها ان تكون الراقصة الأخيرة، وتمنت أن يكون هناك جيل جديد يحترف فن الرقص الشرقي ليمتد كفن له عالمه الخاص، كما تحدثت عن رأيها في استخدام الرقص بأنواعه في الفيديو كليبات، وعن خطتها لتقديم عمل استعراضي ضخم من خلال كليب قريباً.

مذيعة ألمانية تصفع زميلها على الهواء مباشرة!

برلين/ الوكالات

قامـت مقدمة برامج في ألمانيا بصفع زميلها على وجهه في بث حي ومباشر أمام الملايـين! في مشهد نادر جـداً أزعج الملايين وأسعدهم لكن السـؤال الذي يتبادر الى ذهن من يقرأ هذا الخبر هو لماذا خرجت المذيعة عن طورها وصفعت زميلها بهذه القسوة؟ والجواب بالطبع كما وقع شاهده الملايين هو ان المذيع زميلها فقد السيطـرة على نفسه، وقام بمسك (مكان ما) من جسد المذيعة، فلم تجد بديلاً من صفعـه على خده. المهم ان الفقرة الغريبة والعجيبة، جاءت خلال الفقرة النهائية لإعـلان كل من المذيعة وزميلها للأغنية الفائزة والتي كان يتـم التصويت عليها في سبـاق الأغـاني، ولم تذكـر المصادر التـي نشرت الخبر، مـا اذا كانت المحطة التلفزيونيـة قد اكتفت بالصفعـة التي تلقاها المذيع أو انهـا اتخذت إجراءً ضده أكثر صرامة بعد تلك الفضيحة ربما غير المسبوقة!